

شرح القواعد الأربع (الشرح الأول) (9-11) للشيخ صالح بن

عبدالله بن حميد

عبدالله بن حميد

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على خير خلقه نبينا محمد سيد الاولين والآخرين. والمبعوث رحمة للعالمين وعلى اله

واصحابه اجمعين والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:00](#)

فان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة

وكل الضلالة في النار. لا زلنا في القاعدة الثالثة - [00:00:22](#)

من القواعد الاربع التي وضعها المؤلف رحمه الله هي في حقيقتها قواعد وهي ايضا في مدلولها رد على شبه تتور لدى بعض الذين

ليس لهم عناية بالتوحيد وقد ذكرنا هذا - [00:00:47](#)

فيما تقدم القاعدة الثالثة كما سبق ايضا اوردها الشيخ لبيان انه لا فرق بين من تعلق باصنام واوثان واحجار او تعلقا بمخلوقات لها

منزلتها عند الله الملائكة والانبياء والصالحين فكل انواع التعلق هذا هي شرك - [00:01:20](#)

وقدح في التوحيد بالكلية بل معارضة للتوحيد بالكلية اذا بلغت ان يصرف لها ما لا يجوز صرفه الا لله عز وجل والشيخ رحمه الله قال

ان النبي صلى الله عليه وسلم قاتل كل هؤلاء - [00:02:04](#)

على تنوع عباداتهم ومعبوداتهم ثم شرع الشيخ يدلل على من عبد الشمس من عبد الملائكة ومن عبد الانبياء ومن عبد الصالحين وكل

ذلك سبق بيانه قال ودليل الاشجار والاحجار مع انه كان لو وضعت الاجزاء والاحجار بعد - [00:02:30](#)

الاستدلال بالشمس والقمر لكان قد يكون اليق من حيث طبيعة التصنيف لان الاصنام والاحجار هذا نوع والملائكة والانبياء والصالحين

نوع على كل حال في هذا ظاهر ومقصود الشيخ رحمه الله كذلك ايضا ظاهر - [00:03:01](#)

قال ودين الاشجار والاحجار قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى وورد كذلك ايضا حديث ابي واقد الليثي رضي

الله عنه قال اخرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:28](#)

الى حنين يعني في غزوة حنين بعد الفتح وكان قد دخل بعد فتح مكة خنائق كثير وسار مع النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين

اكثر من عشرة الاف ولهذا قال ونحن حلفاء عهد بكفر بمعنى انه كان من مسلمة الفتح وكان حديث عهد بالاسلام رضي الله عنه -

[00:03:47](#)

على ما سيأتي تفصيله قال والمشركين في سدرة يعكفون عندها وبنوطون بها اسلحتهم يقال لها ذات انواع. قال فمررنا بسدرة فقلنا

يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم - [00:04:12](#)

ذات انواط الحديث يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر انها سنن لقد قلت كما قال قوم موسى لموسى اجعل لنا الهة كما لهم الهة

عبادة الاصنام والاحجار والاشجار موجودة - [00:04:29](#)

في عرب الجاهلية وفي غيرهم بل لا يزال بعض الفئام من الامم يتخذون اصناما وصورا لالهتهم يتعبدون عندها البوذيين الذين

يتخذون من تماثيل بوذا الصغير منها والكبير آآ متعبدات يقدمون عندها طقوسا معينة - [00:04:53](#)

وكذلك ايضا يعتقدون في بعض الاشجار والاحجار موجود كثير مع الاسف في بعض الامم وفي بعض الديانات الى وقتنا الحاضر

وكلما زاد الجهل انتشر مثل هذا قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى - [00:05:29](#)

محلات صنم من اصنام الجاهلية عرب الجاهلية. وكذلك عزي وكذلك منه اللات قيل انها حجر وقيل انها رجل كان يلت السويق

للحاج فمات فعظمه اهل الجاهلية والعزي صخرة كانوا يعبدونها - [00:05:53](#)

ويذبجون عندها وينذرون وكذلك من ايضا كانت في الطائف كما قلنا قيل انها ايضا صنم كما قلنا صخرة وقيل انها الرجل الذي يلد

السويق للحاج والعزة كانت شجرة ايضا في بين مكة والطائف - [00:06:23](#)

وهي التي قال فيها في غزوة احد حينما قال ابو سفيان لنا العزي والعزي لكم وقال اعلوا هبل العزي ولا عزي لك قال النبي صلى الله

عليه وسلم الا تجيبوه - [00:06:56](#)

قالوا ماذا نقول؟ قولوا الله اعلى واجل او كما قال صلى الله عليه وسلم والله مولانا ولا مولى لكم مناه لم تكن بالطائف كان في

الطائف اللات كانت للطاعة آآ اما مناه فكانت بين مكة والمدينة - [00:07:15](#)

كانت بين مكة والمدينة وليس المقصود مهما كان نوع هذه الاصنام انما المقصود كل ما عبد من دون الله من هذه الانواع من

الاحجار والاصنام والاشجار والاحجار - [00:07:42](#)

شجرة صخرة وكذلك ايضا اللات على قول انها صخرة ايضا ومراد الشيخ ان ان الايات جاءت تنكر على هؤلاء وعلى هؤلاء. كما

في الملائكة والانبيا والصالحين والشمس كذلك ايضا في الاشجار والاحجار - [00:08:06](#)

هناك قضية سوف نتكلم عنها بعد الكلام على حديث ابي واقت وهي قضية اعتقاد البركة لان اكثر ما المتعلقين بالاصنام وبالاحجار هم

يعتقدون البركة يعني تعظيم وتبرك واتخاذها شفعاء ووسائط بينه وبين الله اكثر طبعاً لا يعتقدونه نفعها وضرها بذاتها ولا يعتقدون -

[00:08:30](#)

انها تنفع وتضر بذاتها وهم يؤمنون بالله عز وجل ويؤمنون بانه هو النافع الضار وانه هو المدبر سبحانه وتعالى لكنه اما ان يعتقدوا

البركة وهذا كلام سوف نتكلم عنه واما انهم يجعلونها شفعاء ووسائط وهذا سبق الكلام عليه واطلنا الكلام فيه ما تقدم - [00:09:07](#)

ولهذا اورد الشيخ حديث ابي واقت لانه اذا يتعلق بالتعلق بالاشجار قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين. وحين طبعاً

ايضا بين مكة والطائف قال ونحن حدثنا عهد بكفر لانه بعد الفتح اسلم خلق كثير - [00:09:32](#)

بل دخل الناس بعد الفتح في دين الله افواجا الشجر معروف. السدر نوع من الشجر معروف. لهم سدرة يعكفون عندها والعكوف هو

طول المكث. العكوف هو طول المكث طبعاً عكفهم عندها وطول مكث بقصد بركتها. وبقصد رجاء تنزل النصر وتنزل - [00:09:52](#)

ولهذا قال وينوطون بها اسلحتهم النوطة التعليق ينوطون ان يعلقون عليه اسلحة بقصد بركتها ولهذا قضية التعلق بمثل هذا واعتقاد

البركات باشياء من غير دليل هذا كله كما قلنا الجلسة الماضية - [00:10:26](#)

ان النفوس بطبيعتها يصيبها نوع من الخوف ونوع من القلق ونوع من اشتغال الخواطر اي شيه ولهذا تجد الانسان قد يتهم نفسه

بانه محسود يتنهي بنفسه بانه آآ مصاب ويتهم نفسه بل احيانا بعض اي حركات من المخلوقين هو يتوجس منها - [00:10:53](#)

وهذا كثير مع الاسف في بعض النفوس الضعيفة. سواء الرجال او النساء. وان كان في النساء اكثر الحقيقة النساء خوفها من مثل هذه

الاشياء الخوف من الحركات الخوف من الليل الخوف من بعض الاشياء الخوف من بعض الالوان - [00:11:22](#)

هذي يدلك على اولا على الضعف البشري ويدلك على قبول النفوس للانحراف ولهذا تجده احيانا تتعلق ببعض الاشجار تتعلق باشياء

وتعتقد هذه فيها بركة وفيها كذا وهذه معتقدات الجاهلية والغريب - [00:11:42](#)

انها لا تتعلق بدرجة الذكاء بعض الازكياء وعلى قدر من الفهم وعلى قدر من العبقرية كما يعبر ومعها تجده يتعلق بمثل هذه الاشياء

فالقضية ليست متعلقة بتحكيم عقلي وقناعات عقلية - [00:12:04](#)

كثير من المتعبدات والمعبودات والاعتقادات ما ليست راجعة الى القناعة العقلية وان مأمور يدلك على الضعف البشري. وعلى ان البشر

بحاجة الى هداية والى نبراس وانهم اذا انقطعوا عن الوحي فانهم يضلون - [00:12:24](#)

وعقولهم لا تهديهم ولا تنفعهم وهذا كثير اعترافات في الامم وحتى لو فكرت في كثير من الاشياء يعني تستغرب ان بعض النفوس

كيف تقبل مثل هذا فاحيانا الديانات والعقائد لا تخضع لقوة العبقرية ولا لقوة العقل - [00:12:43](#)

وانما هي امور يدل على يدل على ما يعيشه الناس من ضعف في نفوسهم وفي دواخلهم. وعلى ما ما يشوش على على مجريات حياتهم ومساراتهم من الوسوس والاعتقادات فالمشركون - [00:13:06](#)

يعتقد في الشجرة سدره اظن انها عندها مزيد وبركة فهم يجلسون عندها ويعكفون ويطيّلون الجلوس وقد تكون عندهم همهمات وقد يكون عندهم اشياء يتلفظون بها وبخاصة احيانا بعض الاشياء المسجوعة لانه كما قصد الكهان فالكهان - [00:13:25](#)

من يسجعون واتوا باشياء واحيانا الكلمات المسجوعة لها تأثير في النفوس. الكلمات المسجوعة يكون لها تأثير في النفوس كذلك ايضا يعلقون عليه اسلحتهم بقصد بركتها ينوطون بها اسلحتهم يقال لها ذات انواع بمعنى النوط هو - [00:13:49](#)

التعليق ويعلقون عليها برجاء بركتها قال ابواقد فمررنا بسدره فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواع بمعنى انه كما ان هؤلاء لهم هذه الشجرة نحن نريد شجرة لكنهم يريدون ان الرسول صلى الله عليه وسلم يعين لهم - [00:14:09](#)

ولا شك ان ان ان يعني قد يكون الطلب من النبي صلى الله عليه وسلم الى حد ما له وجه بمعنى انه قضية ان يختص ان يختص مكان ببركة ممكن - [00:14:39](#)

اذا اذا علمنا الوحي اذا تنزل الوحي وقال هذا المكان مبارك او هذي شجرة مباركة ما ولهذا اه قال الله عز وجل في يوقد من شجرة مباركة اكد لك ايضا بعض الاشياء - [00:15:00](#)

فيها بركة وكذلك الشجرة التي جاءها موسى المباركة ايضا فممكن لا شك ان يكون بعض الاماكن او بعض الاشجار او بعض الاشياء لها بركة فتكون مباركة لكن هذا لا نعرفه نحن - [00:15:19](#)

ولا نطلع عليه الا عن طريق الوحي فقد يكون اصل الطلب وجيها لكن النبي صلى الله عليه وسلم وهو حامي حمى التوحيد ويسد كل طريق يوصل الى الشرك بين لهم وجه الاستنكار - [00:15:41](#)

حينما رأوا المشركين حول هذه الشجرة يعكفون عندها ومتعلقون بها. وطلب بعض الصحابة وكما قال نحن حدثنا عهد بكفر لانهم لم يترسخ التوحيد والدين والفهم فهم الدين على وجهه وعلى حقيقته في قلوبهم بعد - [00:16:01](#)

ولهذا هو نفسه قد استنكر الطلب فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواع يعني شرفنا لاشجرتنا بقصد بركتها كما لهم ذات انواع عندهم وهذا هو هذا هو المشكلة - [00:16:26](#)

المشكلة في قوله كما لهم ذات انواع اما كما قلنا لو مجرد الطلب او مجرد السؤال والاستفسار القضية ما قد لا تكون كبيرة لكن القضية اراد ان مشابهة الكفار في تعلقاتهم واعتقاداتهم كما لهم ذات انوار - [00:16:44](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم اه كبر تعجبا استنكارا ولا شك وقال الله اكبر انها السنن بمعنى انها ان البشرية لا تختلف البشرية في اجيالها وفي اعصارها وامصالها متشابهة في اعتقاداتها وفي متعلقاتها وفي تطلعاتها وفي امالها وفي - [00:17:07](#)

قد تختلف بعض الوسائل لكن المآلات والطبائع متشابهة انها السنن والذين افسى بيده لقد قلت كمن قال قوم موسى لموسى او كما قال بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة - [00:17:40](#)

انه اسرائيل لما مروا على الذين اتخذوا اصناما واوثانا قالوا مر على قام يعكفون على البحر يعكفون على اصنام الله. قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لا. قال انكم قوم تجهلون - [00:18:04](#)

ان هؤلاء مدبر فيه مدبر ما هم فيه وباطل ما كرهوا. قال غير الله يؤويكم الها وهو فضلكم عن العالمين اصحاب محمد قالوا لمحمد كما قال اصحاب موسى لموسى لتتبعن سنن من كان قبلكم - [00:18:24](#)

حتى لو دخلوا جحر رب لدخلتموه. قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن؟ يعني فمن غيرهم القضية فعلا دقيقة في التوحيد وفي تشابه الامم ولهذا حينما لا يكون هناك - [00:18:48](#)

مذكر بالتوحيد ولا يكون هناك منه تلاحظ وجود التشابه تعلق الامة والشعوب على اختلاف الوانها وعلى اختلاف اجناسها وعلى اختلاف ديارها تتعلق بما تتعلق به اما من قبور واما من اشجار واما من اماكن واما من اشخاص كل البشر - [00:19:17](#)

لا تستطيع لا تكاد تخص جنسا دون جنس او مكان دون مكان او اقليم دون اقليم او بيئة دون بيئة ابدأ النفوس البشرية متقاربة

تتعلق باحجار تتعلق بقبور تتعلق باشجار تتعلق باشخاص تتعلق باماكن - [00:19:42](#)

ولهذا اذا لم يكن هناك اذكر بالتوحيد منبه يحيي في النفوس تجديد التوحيد فان النفوس تنحرف اولا لضعفها ولانها تتعلق باشياء تريد تستعجل النفع الذي تنتظره وبخاصة اعتقاد البركة وهذا كثير جدا - [00:20:06](#)

واكثر ما يعني انحراف المسلمين في هذه القضية. قضية التبرك بالاماكن التبرك بالاشخاص بالتبرك بالمواقع وهذا يحتاج الى وقفة التبرك حق بمعنى ان توجد اماكن او يوجد اشخاص او يوجد - [00:20:34](#)

مواقع فيها بركة؟ المباركة؟ هذا صحيح ولا ينكر الله عز وجل قال في بيته المعظم ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا. وهو دليل العالمين فلا شك ان البيت مبارك - [00:21:06](#)

ولا شك اننا نرجو بركة البيت ولا شك اننا نعتقد ان البيت ليس كغيره من البيوت. وان مكة شرفها الله ليست كسائر البقاع ابدًا ولا احد يقول هذا وكل المسلمين يعتقدون فضلها - [00:21:29](#)

ولا شكنا افضل البقاع على الاطلاق النبي صلى الله عليه وسلم يقول انك لاحب والله انك لاحب البلاد الى الله ولولا اني اخرجت منك ما خرجت فلا شك بفضل مكة ولا شك ببركتها ولا شك - [00:21:46](#)

بمضاعفة الحسنات فيها ولا شك بانها المجاورة فيها مما تتطلع له النفوس وكذلك ايضا بيت المقدس وما وما حوله من فلسطين وبلاد الشام هذه مباركة. لان الله عز وجل يقول - [00:22:07](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله فلا شك ان المسجد الاقصى مبارك وان فلسطين مباركة. وانها هي ارض مباركة - [00:22:29](#)

ولهذا حق على المسلمين يتعلق بها وتتشبه بها لانها من ديارهم ولانها مصر نبينهم محمد صلى الله عليه وسلم يرثها عباد الله الصالحون كذلك ايضا لا شك ان بعض الناس - [00:22:46](#)

يضع الله فيه بركة الله عز وجل يقول في ابراهيم ابو اسحاق وباركنا عليه وعلى اسحاق تباركنا عليه وعلى اسحاق من ذريتهما محسن لنفسه وهو من ذريته ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين - [00:23:07](#)

وكذلك ايضا عيسى عليه السلام قال عن نفسه وجعلني مباركا اينما كنت وجعلني مباركا اينما كنت انت حتى انت بنفسك تسأل الله عز وجل ان يبارك لك في نفسك في مالك في بيتك - [00:23:28](#)

في اهلك في كل ماكو في كل ما تملك فان تتعلق بالله وتساله البركة وان يهبك البركة في مالك في نفسك في اولادك وان يصلح ذريتك وان يجعلنا مباركين. لا اشكال فيه - [00:23:46](#)

البركة حق رجاء البركة وسؤال البركة هذا ما في اشكال اذا اين الاشكال الاشكال اولا في الجزم والقطع بان هذا مبارك سواء كان رجلا او كان مكانا الذي اخبر الله عز وجل عنه انها مباركة هذا لا اشكال فيه قطعا بل نؤمن ببركته - [00:24:02](#)

مكة ان وليت وضع للناس للذي ببكة مباركا. فلا شك انه مبارك نقطع قطعا جازما ببركة مكة كذلك بيت المقدس كما قلنا فكل ما دل الدليل على انه مبارك وان فيه بركة فهذا نؤمن به ولا شك - [00:24:35](#)

اما ليس له دليل هذا لن يقطع ولا نستطيع ان انما نسأل الله البركة نسأل الله البركة لا شك ان من كان عمله صالحا يرجع يكون اقرب اقرب من غيره فينا البركة لكن ايضا لا نقطع ما نستطيع ان ننزل لانه لا ندري عن مدى اخلاصه لا ادري عن مدى صحة عمله -

[00:24:59](#)

ندري عن ما لا يختم له هذه قضايا ليست ليست الينا واذا لا شك من رأيناه يعمل صالحا ويجتهد في خدمة دين الله عز وجل وهذا نرجو له ونتأسى به ونقتدي به - [00:25:28](#)

لكن ما نقطع الامان ليس عندنا دلائل وليس عندنا اشياء نقطع بها هذا جانب الجانب الثاني وهو مهم جدا الاماكن التي نقطع ببركتها كمكة شرفها الله. كيف تنال ببركتها؟ هذي هذي مسألة اخرى - [00:25:43](#)

الاماكن التي نعيش بركة مكة والمدينة وبيت المقدس هذه مباركة ولا شك لكن كيف نحن ننال ببركتها. لان طبعا ما دام نعتقد فظلمها

ودل الدليل على فضلها لا شك ان ليست غيرها - [00:26:07](#)

ونذهب اليها لا شك ايضا بقصد بركتها ما في اشكال ونذهب اليها لمزيد فضلها لماذا نأتي اليها اشك نأتي اليه لانها اولا بعضها يتعلق بها مشاعر لفضلها مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الفاتحة وكذلك - [00:26:26](#)

مكة مئة الف صلاة وكذلك الشعائر فيها من الطواف والسعي وكذلك الوقوف في المشاعر منى ومزدلفة وعرفة هذه عبادات خاصة لكن الشيء الخاص بالبركة ومزيد الفضل فيها ومضاعفة الحسنات قطعاً تضاعف الحسنات في في مكة وفي المدينة وفي بيت المقدس

تضاعف الحسن في المكان الفاضل تضاعف فيه - [00:26:46](#)

والزمان الفاضل كذلك رمضان وعشر ذي الحجة تضاعف فيه الحسنات لكن كيف ننال بركة مكة مثلا وهذي قضية مهمة يا اخواني

كيف ننال بركة مكة؟ لو تأملنا الذين يأتون الى مكة - [00:27:13](#)

الذين يأتون الى مكة اشكال والوان الصالح العابد الزاهد الورع الذي يخشى الله عز وجل في سره وعلايته والذي فعلا يستمطر به

السماء يرجو الله ويخافه وهو يتعلق به كل تكاد تكون كل حركاته وسكناته على ما يرضي الله عز وجل - [00:27:35](#)

هذه فئة وفئة تأتي الى مكة وهي في قمة الفساد وقمة افساد من سراق ومن زناة ومن اه مفسدون ومفسدين قد يكون من الطبقات

الوسطى الطبقات العليا قد بل حتى - [00:28:02](#)

من اصحاب الحكم والولايات ملطخة بالدماء ملطخة بالظلم الى هذا البيت انتم تعرفون ان ان بعض الحجاج يسرقون في داخل

الحرم بعض الناس يؤذي الناس في اعراضهم. قرب الحجر الاسود - [00:28:25](#)

اذا هل يستوي ذلك العابد الزاهد الورع الذي يتعلق بالله عز وجل كل التعلق والذي كما قلنا يستمطر به السماء هل يستوي هذا مع هذا

المجرم الذي يلبس ملابس الاحرام - [00:28:46](#)

يريد ان يسرق الناس يغطي على الناس كأنه محرم وهو قد لبس وهو يريد ان يسرق او لبس الملابس الحرام وجود الناس في اعراض

في نسائهم او قد يكون مسئول من المسؤولين الذي يأتي ويطوف بينما هو كله ظلم و كله اف و كله غوتان - [00:28:59](#)

هذا الناس في مسؤولياته اذا اذا كيف سنن بركة البيت يعني ناس تدخل يدخل الظالم والعاصي والفاسق والصالح والطالح لا نعرف

كلهم يأتون وحتى المبتدع وحتى المنحرف في دينه في عقيدته فرقان لا تدخل هذا البيت. اذا اذا يا اخوانا قضية الناس تبكي -

[00:29:20](#)

وهي تأكل اموال الناس كلها وبكاء اذا القضية ما هي يعني يأبى الله عز وجل ان يكون الدين ان يكون الدين لعبا ولهوا وهز ولعبا له

ضوابط واديين له انضباط واديين له مبادئ وله - [00:29:46](#)

القواعد كما يقال واذا كنت تستطيع ان تتلاعب على المخلوقين ما تستطيع تتلاعب مع الله عز وجل ولا لا شك قطعاً ان البيت مبارك

فهل تكون البركة بان اضع يدي على اي جزء من اجزاء هذا البيت وتكون هذا حصلت على البركة - [00:30:04](#)

لو كان كذلك فان الحجر الاسود يقبله كل الناس بل حتى احيانا قد يكون الناس الظلمة اصحاب المقام الوجاهات الكبرى هم هم الذين

سئل هجرك لما تصل اليه انت بل حتى يدخلوا الكعبة في داخل الكعبة ويصلون - [00:30:32](#)

ما هي ما هي القضية اني اه استلم او اضع يدي على حجر او على عامود او على المقام او على اي مكان وتكون هذه حين ارجو بركة

البيت بهذا - [00:30:45](#)

كذلك كانت مهزلة اذا كنت تعتقد ان البركة شحنة كهربائية تضعها وتمتل بها يدك او يمتلي بها بدنك. هذي مهزلة بالضبط كما قلنا في

الشفاعة نقول بركة البركة شيء خصه الله عز وجل في مكان - [00:30:58](#)

تكريما له ونحن لا نرى البركة الا اذا ارضينا الله عز وجل وسعنا في رضاه وعظمتنا شعائر الله وحرماته فاذا فاذا عظمتنا حرمت البيت

وعظمتنا شعائر الله عز وجل وعرفنا لهذا البيت حقه واحترمنا ادب الجوار نرجو البركة - [00:31:19](#)

المحافظ على الصلاة لا نأكل اموال الناس بالباطل نحافظ على انفسنا على جوارحنا على ثم بعد ذلك انا نسأل الله عز وجل ان ينيلا

بركة هذا البيت. لاحظ الذين يدخلون البيت كما قلت يدخلون الظلمة والافاك - [00:31:42](#)

واكل اموال الناس بالباطل كلهم واذا ما اصلحت من نفسك وتجردت لله عز وجل واتيت فعلا نظيفا ولهذا تعرفون العلماء رحمهم الله حينما تكلموا عن اداب السفر خاصة اداب الحج يذكرون اداب السفر - [00:31:59](#)

ان تكون النفقة حلالا وان سيتحلل من المظالم وان يتوب وهذا صحيح هذا هذا الذي ينبغي الله عز وجل تكن تكن نفقتنا حلالا كسبنا حلالا نُؤدي الصلاة على الصلاة في اوقاتها نُؤدي الشعائر نعظم البيت نعظم - [00:32:16](#)

اما مجرد اني اضع يدي على عامود ولا اضع يدي على تراب ولا اضع على حجر ولهذا نقول لكم لا يوضع اليد الا على الاماكن التي وضع التي وضعها رسول الله صلى الله عليه وسلم او دلنا عليها. كالركن اليماني الحجر الاسود - [00:32:35](#)

ملتزم لان القضية عبادة ما هي قضية. وهذا لا يؤثر على على ان المكان كله مبارك. فاذا اذا هذه المكان المبارك لا اقطع ببركته الا اذا كان دل الدليل على انه مبارك. ولا نرجو البركة الا اذا احسنا من انفسنا وسألنا الله ان يرزقنا بركة هذا البيت - [00:32:51](#)

كما نسأله ان يرزق الادب في جواره هذا الصحيح مجرد اني انا اضع يدي وان تضع يدك والظالم يضع يده هذا ما هو صحيح. ولا يمكن يكون ويأبى الله ان يكون الدين هكذا - [00:33:13](#)

لا يتخذ هزوا ولا لعبا ولا لهوا ولا لعبا ولا انما مبادئ وقواعد وصلاح معتقد وصلاح قلب وصلاح نفس وصلاح جوارح وصلاح كسب وصلاح يعني هذا الدين والاسلام يريد منا هذا والاسلام ما نزل لهذا لاصلاح البشر - [00:33:28](#)

يصلحون في انفسهم ويصلحون في اعتقاداتهم ويصلحون في قلوبهم ويصلحون فيما بينه وبين الله وتكون صلة بالله مباشرة ولهذا قال عمر رضي الله عنه الحجر الاسود انك اعلم انك حجر لا تضره ولا تنفع - [00:33:49](#)

يعني بذاتك وبنفسك ما تضر لكن الرسول قبلك فقبلتك لا شك ان الحاج مبارك ما هو حجر نعم كاي الاحجار انما نفعه بصلتنا بالله عز وجل اذا كان الامر كذلك - [00:34:05](#)

نأتي الى قضية القبور والاضرحة القبور من اين لنا القطع بان هذا الضريح مبارك؟ او ان هذا المكان مبارك. من ايه اولاً كثير من المواقع المشهورة مشكوك في صحتي من فيها - [00:34:21](#)

كثير منها ما هل هو هل هو فعلا فلان هو الموجود هنا؟ خاصة بعض الشخصيات التاريخية المعروفة مثلا اه قبر الحسين رأس الحسين يوجد ثلاث اربع اماكن. وكان رأس الحسين - [00:34:41](#)

في كربلاء وفي عسقلان وفي مصر وفي اماكن القطع ما هو ملزوم به هذه واحدة الامر الثاني ان بعض الاشخاص مشكوكون اما في وجودهم كشخصية واما في صلاحهم. كالسيد احمد البدوي - [00:34:59](#)

سيرته اذا قرأته شيء عجيب يعني في سيرته اما ان يكون درويش او ان يكون حتى بعضهم يتهم بالجنون وبعضهم يتهم بانحراف وبعضهم يتهم بل حتى متهم الجاسوسية للفاطمية - [00:35:16](#)

عجيبة يعني ما ثم لو فرضنا اننا عرفنا ان هذا قبر فلان من الناس الذي نعرفه بصلاحه وهناك قبور معروفة طبعا الصحابة معروفون ما نقطع ببركة فلان ولا بولايته نعم - [00:35:35](#)

لمعرفة النبي نرجو له خيرا كثيرا نتأسى باعماله. ونفعل مثل فعله من اعماله الصالحة. لكن ما نقطع مبارك وانا اقطع بانه بلغ درجة الولاية لانه ليس الينا هو لا ندري ما يختتم له ولا ندري عن عن - [00:35:53](#)

صلاح نيته ونادي عن قوة اخلاصه واي كان يعني آ لا نسيه الظن بمسلم فضلا عن صالح العلماء والعباد نحسن الظن بهم. لكن احسان الظن بهم شيء وقضية اعتقادنا بان لهم شيئا من - [00:36:11](#)

ونعطيهم شيئا من العبادات او شيء من التعلقات شيء اخر ولا شك ان حب الصالحين والافتداء بهم وتكريمهم واحترامهم هذا شيء من الدين نحترم الصالحين ونحترم العباد وكل من رأينا في صلاح ورأينا في خير ورأينا فيه حب للدين وخدمة للدين نحبه - [00:36:30](#)

اذا كان نحب اي مسلم مهما كان كيف اذا كان صالحا؟ نحبه لكن حبه شيء وتقديره شيء وتكريمه شيء وتوقيره شيء واعتقاد اشياء معينة فيه تستوجب ان نتعلق به شيء اخر - [00:36:52](#)

لابد ان نفرق بين هذا وهذا اذا هذا ما يتعلق كما قلنا لكم اغلب المتعلقين بالاشياء هذي سواء الاشجار او او حتى قبور او اضرحة

اكثر ما يتعلقون يرجون بركتها - [00:37:08](#)

لا نعرفها كما قلنا لكم وانما الشيء المقطوع به هذا معروف ونؤمن بذلك ونرجوه ايضا لكن على الطريقة اللي ذكرناها معنى ان نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينيلنا بركة هذا البيت - [00:37:26](#)

كما نسأله ان يجعلنا مباركين في انفسنا في اموالنا في اولادنا في اعمالنا نسأل الله عز وجل والله يجيب الدعوة ان شاء الله واملنا في ربنا كبير ولهذا لا شك انه الانسان احيانا يحس في بعض الاشياء في اهله في اولاده في - [00:37:44](#)
القضية فعلا تحقيق تحقيق التوحيد في هذا مهم جدا صدق التعلق بالله عز وجل ومعرفة يعني المخلوق ادوار الصالحين والاولياء عند آآ دورهم اننا نحبههم واننا نوقرهم وان نحترمهم واننا نتأسى باعمالهم الصالحة. واما ان نتعلق بهم او ندعوهم او او حتى نتمسح بهم هذا غير صحيح - [00:38:04](#)

والله على ما صلى الله على محمد ارى بعض الذين يدخلون الحرام من الاطفال تكون على ملابسهم صور من نواة الارواح فما حكم ذلك؟ وهذا هذا مما لا ينبغي وينبغي للمسلمين ان يتكاتفوا في هذا. وبخاصة اذا كانت صورا كاملة الصورة. اذا كانت صورتها - [00:38:33](#)

كاملة كما قال بعض صور الاطفال وحيوانات واشياء هذي فعلا ان ينبغي للمسلمين ان يتواصوا في هذا ويتناصحو وبخاصة كانت صورة كاملة اولاً لانها من الاصل في الصورة انها لا تجوز - [00:38:50](#)
والامر الثاني ان اطفالنا يتعلقون بمثل هذا وما كان ينبغي وانما ينبغي ان لان لها تأثيرا كبيرا على النفوس مهما كان يؤثر ويتعلق به الاطفال ترتسم فيها شخصياتهم. بينما ينبغي ان ان نعلمه على غير هذا - [00:39:07](#)

وبعض الطلاب يأتون بكتب الدراسة وفيها صور قد يكون هذا اخف شوي لكن ينبغي اذا كان تلمس الصورة والاحيان قد الانسان يحتاج فعلا ان يدرس وان يقرأ ويذاكر في الحرم هذا لا بأس. هذا اخف يعني. لكن ينبغي ايضا - [00:39:26](#)
الصورة ان تلمس يقول دخلت احدى التسجيلات فوجدت فيها قصص الاطفال فيها صور وبعض الصور يحتاج الى تلوين وقالوا لي عندنا فتوى بالجواز نعم هناك بعض العلماء آآ لا قص الصور - [00:39:41](#)

آآ ليست صور اليد اللي يفتي بعض الامام بجواز صور الالة حالة التصوير بعض العلماء يفتي بجوازه اما التصوير باليد لا قامت المدرسة بعمل حفل ختامي للطلاب وقام طلاب الصف الثالث المتوسط بتقديم هدايا - [00:39:56](#)
جميع المدرسين توديع اللام فما حكم هذا؟ لا شيء في هذا. ما حكم اخذ الهدية؟ ما في شيء وخاصة ان الطلاب متخرجين يعني تقريبا ما انتهت القضية. ما في اشكال ان شاء الله - [00:40:14](#)

وحتى ايضا ما دام هدية جماعية من الطلاب ما في اشكال. انما الاشكال لما تكون هدية من واحد معينة وخاصة اللي كانت هدية مميزة لاستاذ معين مشكلة مجرد هدية من المجموعة وهدية باسم الفصل للاستاذ يعني قد تكون ما هي - [00:40:24](#)
هل يمكن ان نذهب الى مسجد التنعيم للاحرام وعمل عمرة اخرى لانفسنا او جاهد اقاربنا؟ لا مانع ان شاء الله لكن الاقارب اذا كانوا احياء ولم يعتمروا وهم قادرون على العمرة بانفسهم فلا بد ان يأتوا بانفسهم اما اذا كانوا امواتا او كانوا عاجزين ولا يستطيعون ولا ترجع قدرتهم فلا مانع ويحسن انهم يوكلون - [00:40:41](#)

هذا يسأل عن آآ قضية نفخ المكبر قبل ربيع ساعة له قبل ثلث ساعة لا هذا قديم لم نعاد في السنوات القليلة من زمان قديم جدا من اظن تقريبا من وهي من عشرات السنين في ما نعلم - [00:41:00](#)
لكن هذا نوع من الفحص للجهاز ما في اشكال يعني نعمل عبه لان البدع فيما يتعلق بالعبادات. ليس كل شيء جديد بدعة البداية كنت عن ابو عبادة مجرد انه اه مثلا لو فرضنا انه يعني - [00:41:20](#)

مدير مكتب يطلع نور عن بابه اذا كان موجود ترى تولع. هذي بدعة؟ بدعة. اذا كنت موجود تكون اللبنة مضاعفة اذا كانت غير موجودة او بالعكس اذا كنت مشغول عندي اجتماع ترى اللبنة مظاعة بدعة تنظيمية وترتيبية ما فيها شي - [00:41:37](#)
انما البدع ما يتعلق بالدين لان هذه اه نوع من الفحص وقد يكون يختار الزمن لانه هو الوقت الكافي لفحص اجهزة مكبر الصوت.

فليس المقصود منها تنبيه الناس لدخول وقت او قرب وقت لا المقصود منها فحص الاجهزة - [00:41:57](#)

هناك ظاهرة الدعاء المرتفع في الطواف والسعي هذا احيانا يحتاج اليه اذا كان مجموعة ما تفقه ومعها من من يفقهها لكن ما ينبغي لهم هم ان اما الذي يسمعهم فقد يحتاج الى ان يرفع صوته ليسمعهم لكنهم ما كان ينبغي ينبغي ان يبنهوا الى ان هم بانفسهم لا يرفعوا اصواتهم. لكن احيانا قد يكون - [00:42:17](#)

لا يعرفون مثلا يلقنه الدعاء هذا لا اشكال فيه يقول اديت العمرة ولله الحمد واكتشفت اثناء تهديد العمرة وانا في السعي اني لم اقلم اظافري فما علي. لا شيء عليك - [00:42:41](#)

تقليم اظافر سنة وما دام انك لم تفعله فلا شيء عليك فاته الوتر يعني صلاة الوتر اكثر من مرة فماذا عليه ولا شك ان الوتر اذا فات يقضى اذا اردت ان تقذف لك ان تقضي لكن لا يلزم ليس واجب القضاء - [00:42:57](#)

لكن ان شاء الله تتلافى هذا في المستقبل هناك قبر لكافر يبعد عن مسجد ستة وثلاثين ذراعا لا يظن ان احدا من المصلين يتبركون به ما حكم الصلاة فيها بين المسجد - [00:43:15](#)

بني بعد القبر لا مادام انه بعيد عن المسجد ما له علاقة والممنوع ان يكون القبر داخل المسجد ده كان بعيد ما في اشكال معكم قول زانك زارتنا البركة اذا زار الرجل احد بيته او في عمله - [00:43:35](#)

يبدو لي ما فيها شي خاصة اذا كان مقصود الدعاء كان مقصود الدعاء ما في يعني والناس لهم عبارات مختلفة البركة او اه الله يبارك فيك وبارك الله فيك ونحو ذلك وفي بعض اعراف في الدول كثير يعني في الاقاليم والمناطق لها ادعية - [00:43:53](#)

مثل هذا يعني يبدو لي ما في اشكال ان شاء الله حاج ترك سجادته في سيارتي وهي الى الان في مكانها فماذا افعل؟ هل اضعها في المسجد او تتصدق بها - [00:44:21](#)

لكن اذا جاء صاحبها فيما بعد او اذا كنت تعرفه فترسلها اليه او تتصل بايدك وتعرفه بحيث تقول انها موجودة فاذا اذن لك باي تصرف تصرف على حسب ما يأذن لك اما اذا كنت لا تعرفه ولا ولا تتوقع ان تعرفه - [00:44:39](#)

انك تتصدق بها ولو جاءك يوما ما او التقيت به فانك تذكر ذلك له واما ان تعطيه البديل او تعطيه القيمة وعلى حسب ما تتفقون يقول ايضا وانا محرم في الحج وجدت زجاج سيارة - [00:44:55](#)

اخذتها يد زجاج السيارة اخذتها ووضعها في سيارتها على شيء لا انت مخطئ ما في شك الحرم ما تؤخذ الحرم لا تؤخذ الا للتعريف لكن لا تؤخذ للتملك لا تؤخذ للتملك فانت مخطئ على كل حال - [00:45:12](#)

ما الذي اراه بطاقات موجودة الا انك تتصدق بها يقول في توكيل شخص لشخص ولكن لنطلب ايش؟ لكن المطلوب هل يجوز قول توكلت على الله ثم عليك لا مانع طبعا بمعنى التوكل على الله بمعنى انه يعتقد ان الله هو الذي سبحانه وتعالى بيده -

[00:45:31](#)

تصريف الامور وانجازها وانما انت وسيلة وواسطة اللفظ لا شيء فيه وكيف يكون اتباع الهوى شركا لان الله عز وجل سماه الها.

افرايت من اتخذ الهه هواه ولا شك ان اتباع الهوى درجات - [00:45:52](#)

اتباع الهوى درجات اذا كان يتعلق بالعبادات والعقائد فلا شك انه شرك ايه ده ايه ده ايه ده ايه ده ايه ده اذا هواه قاده الى ان يعود صنما او الى ان - [00:46:14](#)

بمعنى انه لم يعبد الله عز وجل على دين وعلى علم وانما على هوى او على جهل فهذا يصل الشرك واحيانا لا قد يكون الهوى اقل اتباع الهوا بدكوا تتبعوا الهوا في المعاصي واتبعوه في عقائد تتبعوه في اقل من ذلك في مكروهات - [00:46:27](#)

المراد بالهوى هو ان الانسان يميل مع نفسه مع علمه بان ذلك خلاف الحق ما حكم صلاة المرأة وهي لابسة للنقاب علما اذا رفع النقاب في المكان العام مثل الحرم يكون نظر الرجال من - [00:46:48](#)

من السهل لوجه المرأة هي المرأة اذا صلت بنقاب او بغير ما في اشكال. انما النقاب في الاحرام بس وكذلك ايضا الوجه لو صلت وهي مغطية وجهها ما في يعني خاصة اذا كان في رجال اجانب ما في اشكال - [00:47:06](#)

وان كان الفقهاء ذكروا انها المرأة كلها عورة في الصلاة الا وجهها. ممعة لا تغطي وجهها بمعنى انها تكشف وجهها اه انما تغطي الجميع
ولا يجب عليها تغطية وجهها بالصلاة لكن لو غطت ما في اشكال - [00:47:24](#)
لو غطت وجهها حينما قال والمرأة والمرأة كلها عورة في الصلاة الا وجهها بمعنى انه لا يلزمها تغطيته لا لا انه لا انه يحرم عليها
تغطيته لا انما معنى لو غطتهما في اشكال - [00:47:38](#)
واذا كان في رجال اجانب لابد ان تغطيهم هذا المقصود. والله اعلم وصلى الله على محمد واله وصحبه. سبحانك وبحمده. اشهد ان لا
اله - [00:47:55](#)